

الاحتفال بتكريم الاستاذ بولس سلامة

اقيم امس في منتدى الكلية العاملة احتفال رائع ادبي لتكريم الشاعر الاستاذ بولس سلامة بمناسبة صدور ملحمته الكبرى «عيد الغدير» وكان في مقدمة الحضور بهذا الاحتفال الثقافي الكبير اصحاب المعالي الدكتور الياس الحوري وزير الصحة والاسعاف العام ، والسيد احمد الاسعد وزير الاشغال العامة ، والاستاذ اميل لحود والاستاذ وديع نعيم ، وعدد كبير من النواب وكبار القضاة والمحامين والادباء والشعراء ورؤساء المعاهد الثقافية في الجمهورية اللبنانية .

وافتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الكلية العاملة ، ثم تلا ذلك كلمة معادة رشيد بك بيضون رئيس الجمعية العاملة وممثل لجنة تكريم الشاعر بولس سلامة

وبعد ان رحب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة ، نوه بعبقريّة الشاعر المبدع الذي صهرت قوافيه نزوات الالم ودبجتها احداث النواثب فبرزت قصائد خالدة على الدهر . وتتابع بعد ذلك الخطباء من رجال الثقافة والادب ، وهم السادة :

زين العابدين رهنا وزير ايران المفوض في لبنان الذي القى كلمة ايران ، ثم الاستاذ محمد نجيب زهر الدين الذي القى كلمة العالم العلامة السيد محمد الصدر باسم العراق ، ثم الاستاذ اميل ابي سمرا باسم القضاء ، ثم العلامة الشيخ حسن الصادق باسم هيئة العلماء في جبل عامل ، فالعلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، ثم كلمة الاستاذ مخائيل نعيمة التي تليت بالنيابة ، فمعالي الاستاذ اميل لحود ، فالشاعر الاستاذ سعيد عقل .

وقد نوه جميع الخطباء بالنبوغ الذي تعتمر به نفس شاعرنا الكبير متكلمين عن بولس سلامة الرجل المتألم، وبولس سلامة الفيلسوف، وبولس سلامة المتألم



من صور الجماهير المتحدة في المهرجانات

الذي خلق أله تلك الشاعرية الفذة التي تتكون من نسج وحده في الأدب العربي الحديث ، وبما نجد الإشارة إليه أن كافة الاقطار العربية اشتركت في تكريم شاعرنا المبدع في احتفال الكلية العامة الثقافية هذا . فهناك قصائد ارسلت من مصر والعراق وسوريا لتلقى في الاحتفال و كلها تكبر في الشاعر بولس سلامة ابداه وابعازه المسطر بمداد الالم . وذكرت محطة الاذاعة اللبنانية التي نقلت وقائع الاحتفال الكبير ، ان هذا الاحتفال هو الاول من نوعه بين الحفلات الثقافية التي شهدها لبنان .

وكانت الكلمة الاخيرة قصيدة المحتفى به ، الشاعر بولس سلامة ، فلقاها عنه الاستاذ فوزي البردويل ، عريف الحفلة ، اذ ان شاعرنا الكبير كان متغيباً بسبب الآلام التي اقعدته في فراشه . وكانت قصيدة المحتفى به قطعة نفيسة خالدة سكب فيها آلامه فجاءت نابضة بالحياة والروعة وقد استعبدت ابياتها مراراً . وفي نهاية الاحتفال اقبل الجميع على عقيلة الشاعر السيدة اديل سلامة وانجبالها يقدمون لهم التهاني ويرجون للشاعر الكبير الشفاء والعمر المديد . وانصرف الحفل بعد ذلك مشيعاً بكل حفاوة وتكريم .

(النضال عدد ٢٢٤٧)

صورة يظهر فيها فريق
من كبار المدعوين وهم من
اليمين الى اليسار : الشيخ
عارف الزين، الشاعر سعيد
عقل ، معالي زين العابدين
رهنا ، الشيخ حسن الصادق
معالي احمد بك الاسعد



مشهد من المهرجانات
النفثاني الكبير الذي اقيم
في الكلية السامية تكريمًا
للشاعر الكبير الاستاذ
برلس سلاسه وقد ظهر في
وسط الصف الاول السيدة
اديل سلاسه عقيلة المحتفى به
وعن يمينها جلاها تباد
ورسم ساد كما ظهر خلفهم
كبار المدعوين .

